

السجود على التربة الحسينية

(21) مذهب أهل البيت ورد فيهم ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال (اني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض (1) لرأينا فيضاً من نصوص حديثة وردت عنهم (عليهم السلام) صريحة في ان ما يسجد عليه هو الارض او نباتها او القرطاس (الورق) وغير ذلك لا يجوز السجود عليه كصحيح هشام بن الحكم انه قال للامام جعفر الصادق (عليه السلام) اخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز؟ قال (عليه السلام) لا يجوز السجود إلا على الارض او على ما انبت الارض إلا ما أكل او لبس فقال له (عليه السلام) جعلت فداك ما العلة في _____ (1) يقول السيد محمد تقي الحكيم في كتابه الاصول العامة للفقهاء المقارن 164. (وهذا الحديث يكاد يكون متواتراً بل هو متواتر فعلاً اذا لوحظ مجموع رواته من الشيعة والسنة في مختلف الطبقات) الى أن يقول وحسب الحديث لان يكون موضع اعتماد الباحثين ان يكون من رواته كل من صحيح مسلم وسنن الدارمي وخصائص النسائي، وسنن أبي داود وابن ماجه ومسنند احمد ومستدرک الحاكم، وذخائر الطبري وحلية الاولياء وكنز العمال وغيرها، وان تعنى بروايته كتب المفسرين امثال الرازي والثعلبي والنيسابوري والخازن وابن كثير وغيرهم، بالإضافة الى الكثير من كتب التاريخ واللغة والسير والتراجم.